التفكير بـالولادة المهبلية بعد العملية القيصرية VBAC:
تقرير ما هو صحيح بالنسبة لي

إذا كان لديك عملية قيصرية(القيصرية)من قبل، سوف تتكلم معك القابلة عن الخيارات المتاحة أمامك لهذا الحمل. تهدف هذه النشرة إلى مساعدتك على التفكير والتحدث عن قرارك مع القابلة، أو شريك حياتك والعائلة والأصدقاء.

ما هي خيارات الولادة عندي بعد ولادة قيصرية سابقة؟

معظم النساء سوف يكون لديهن خيار التخطيط إما:

تكرار العملية القيصرية (القيصرية)	الولادة المهبلية بعد العمليات القيصرية (VBAC)
قد تفضل بعض النساء الولادة القيصرية مرة أخرى. بالنسبة لبعض النساء قد يكون التخطيط للقيصرية خيار أكثر أماناً .	الولادة المهبلية بعد العملية القيصرية هي خيار آمن بالنسبة لمعظم النساء اللائي تعرضن لإجراء عملية قيصرية. وكثير من النساء اللائي تعرضن لإجراء عملية قيصرية في الماضي لا يزلن قادرات على الولادة المهبلية. وبعض النساء اللواتي يخططن ل ينتهي بهن الأمر إلى عملية قيصرية مرة أخرى.

ما هي الاحتمالات لدي لحدوث عملية مهبلية بعد القيصرية VBAC؟

تحدث معظم العمليات المهبلية بعد القيصرية VBACs كما هو مخطط لها.

من الصعب التخمين لأي امرأة ان يحصل معها عملية مهبلية بعد القيصرية VBAC . بعض الأشياء عن تاريخك الصحي الخاص و تجربة الولادة السابقة(الولادات) قد تجعل الولادة عن طريق المهبل أكثر أو أقل احتمالاً.

تزداد فرص القيام بعملية مهبلية بعد القيصرية VBAC لديك في الحالات التالية:

- كان لديك ولادة مهبلية من قبل.
- سبب حدوث الولادة القيصرية السابقة لا يكون عاملاً هذه المرة (على سبيل المثال، آخر عملية قيصرية خاصة بك حدثت لأن طفلك كان في وضعية القدم–أولاً(المؤخرة)، ولكن هذه المرة فإن رأس طفلك إلى أسفل)

تقل فرصك في القيام بعملية مهبلية بعد القيصرية VBAC في الحالات التالية:

- تم إعطائك أدوية للحث على (البدء) أو زيادة (تعزيز أو تسريع) الطلق لديك.
- مؤشر كتلة الجسم الخاص بك أكثر من 30–25 .
- ان يكون عمرك 35 سنة أو أكثر.

قد يكون لديك فرصة أكبر أو أقل لحدوث عملية مهبلية بعد القيصرية VBAC إذا انطبق عليك أحد هذه العوامل أو أكثر . ولكن ليست هناك طريقة محددة لمعرفة فيما إذا كان او سوف يكون لديك VBAC . أظهرت الأبحاث أنه حتى إذا انخفضت فرصك في حدوث عملية مهبلية بعد القيصريةVBAC ، تظل الفرصة قائمة لاكثر من 50 ٪ لاحتمال حدوث الولادة المهبلية .

هذه الوثيقة تقدم معلومات عامة للعميلات بناء على رابطة قابلات أونتاريو " الممارسة السريرية. المبدأ التوجيهي رقم 14: الولادة المهبلية بعد عملية قيصرية سابقة –منخفضة القطاع. وهي مصممة لمساعدتك على فهم أفضل لبعض الاعتبارات و الخيارات التي قد تواجهينها أثناء تلقي الرعاية من قابلتك. ليس المقصود منها أن تحل محل خيار المناقشات بينك وبين قابلتك. إذا كان لديك أي أسئلة، مخاوف أو أفكار بعد قراءة هذه الوثيقة ، يرجى مشاركتها مع قابلتك.

© 2015 رابطة أونتاريو قابلات

ما هي الاختلافات بين VBAC والولادة القيصرية ؟

الدراسات تحدثنا أن كل من VBAC او القيصرية المخطط لها آمنة جداً. ومع ذلك فان، ولادة الطفل تنطوي دائما على بعض المخاطر من المضاعفات المحتملة، بغض النظر عن اي نوع من الولادة لديك.

بعض مخاطر VBAC

تمزق الرحم:

- يحدث تمزق الرحم عندما ينقسم جدار الرحم أثناء الحمل أو الولادة. هذه عادة تحدث على طول الجرح الذي حدث من الولادة القيصرية السابقة.
- تمزق الرحم يتطلب جراحة عاجلة.

تمزق الرحم يحدث في حوالي 0.5 ٪ من مجموع الولادات VBAC . هذا يعني أن تمزق واحد للرحم من المتوقع أن يحدث بين كل 200 امرأة من اللواتي يخططن لولادة VBAC.

معظم الأمهات والأطفال سيتعافون تماما بعد تمزق الرحم.
في بعض الحالات النادرة يمكن أن يكون لتمزق الرحم آثاراً خطيرة :

- الأم : نزيف حاد أو إزالة الرحم (استئصال الرحم)
- الطفل: تلف الدماغ أو الموت

تحدث هذه الأنواع من النتائج في أقل من ٪5 من حالات تمزق الرحم. ولأن تمزق الرحم نادر الحدوث فإن فرص أن VBAC سوف يؤدي إلى مشكلات للأم أو الطفل تكون منخفضة جداً.

ليس هناك من طريقة على وجه التحدي لمعرفة من سيحدث لديها تمزق في الرحم . قد تكون فرصتك أكبر في الحالات التالية:

- إذا كان عندك عملية قيصرية سابقة في فترة أقل من عامين ، أو
- تم إعطائك أدوية للحث على (البدء) أو زيادة (تعزيز أو تسريع) الطلق او المخاض لديك هذه المرة .

وجود واحد من هذه العوامل لا يعني أن التخطيط ل VBAC غير آمن– بل يعني فقط أن احتمال حدوث تمزق الرحم يكون أعلى قليلاً ، ولكنه يظل منخفضاً.

إجراء عملية قيصرية طارئة :

بعض النساء اللواتي يخططن لـVBAC يجب أن تجرى لهن القيصرية. يحدث هذا مع حوالي 1 من كل 4 نساء يخططن VBAC . اجراء العملية القيصرية بعد بداية المخاض يكون مرتبطاً بمخاطر (مثل عدوى الرحم) بأكثر مما يعود إلى الولادة القيصرية قبل المخاض.

بعض مخاطر تكرار العملية القيصرية

مشكلات متعلقة بالجراحة :

- مثل أي عملية جراحية كبرى، تكرار الولادة القيصرية قد يؤدي إلى مشكلات متعلقة بالجراحة : الحمى، العدوى والإصابات في الأمعاء أو المثانة، أو تجلطات في الدم .

صعوبات في التنفس لحديثي الولادة :

- الولادة المهبلية تساعد على اعتصار السوائل من رئتي طفلك . لهذا السبب فأن الأطفال الذين يولدون عن طريق الولادة القيصرية هم أكثر عرضة لاحتمال مواجهة مشكلات في التنفس مقارنة مع الأطفال الذين يولدون عن طريق المهبل.
- القابلات والمستشفيات تكون مستعدة جيداً للتعامل مع مشكلات التنفس عند الوليد. معظم الأحيان تكون هذه المشكلات خفيفة والأطفال يتعافون بسرعة.
- مشكلات التنفس قد تعني أن طفلك يحتاج أن يقبل في دار حضانة خاصة أو وحدة عناية مركزة لحديثي الولادة (NICU) للمراقبة أو العلاج. وهذا قد يعني أن تنفصلي عن طفلك.

مشكلات في المشيمة في حالات الحمل المستقبلية :

- ندوب من الولادة القيصرية يمكن أن تسبب مشكلات مع كيفية تعلق المشيمة بالرحم في حالات الحمل المستقبلية (المشيمة المنزاحة و accreta المشيمة). هذه المشكلات قد تسبب نزيفاً خطيراً وفي بعض الحالات النادرة قد تسبب الموت.
- خطر التعرض لمشكلات في المشيمة يزداد مع كل قيصرية إضافية.

كيف يمكنني أن أقرر ما هو الأفضل بالنسبة لي؟

قد تجد أنه من المفيد التفكير في بعض الأسباب الشائعة التي قد تضعها النساء كخيارات. مثلاً: أي جانب من جوانب الولادة ، VBAC و تكرار الولادة القيصرية بما فيه من مخاطر كماله فوائد أيضاً يمكنك التفكير بالفوائد والمخاطر التي تعتبر أكثر أهمية بالنسبة إليك والتي يمكن أن تساعدك على تقرير التخطيط لـVBAC أو تكرار الولادة القيصرية.

يمكنك إضافة علامة في مربع في الجدول أدناه للتعرف على الأسباب الأكثر أهمية بالنسبة لك. لا تترددي في إضافة أسباب أخرى مهمة بالنسبة لك. انظري كي تشاهدي أين قد وضعت علامة في أغلب المربعات – قد ترغبين في إعطاء اهتمام أكبر لتلك الأسباب.

كم هو مهم هذاالسبب بالنسبة لك؟	فقط قليلا ☐☐☑ إلى حد ما ☐☑☑ كثير الأهمية ☑☑☑

بعض الأسباب التي قد تجعلك تختارين التخطيط لـVBAC:	
من المرجح أن تكون إقامتك في المستشفى أقصر والانتعاش أسرع •هذا يعني أنه سيكون بمقدورك العودة إلى الأنشطة المعتادة عاجلاً.	☐☐☐
على الأرجح أنت أقل عرضة لمشكلات متعلقة بالجراحة	☐☐☐
على الأرجح أنك ستكونين قادرة على حمل وإرضاع طفلك عاجلاً •ذا جزئياً إلى أن حديثي الولادة الذين يولدون بعمليات قيصرية يكونون أكثر عرضة للقبول في الحاضنة أو وحدة الرعاية الخاصة بصعوبات التنفسNICU.	☐☐☐
تريد ين إنجاب المزيد من الأطفال بعد الحمل الحالي •إذا كنت تخططين أن يكون لديك أكثر من طفلين، من الأرجح أن يكون التخطط لـ VBACهو الخيار الأكثر أمانا بالنسبة لك. كلما زاد عدد الولادات القيصرية لديك، على الأرجح سيحصل لديك مشكلات في المشيمة مستقبلاً.	☐☐☐
من المرجح أن تكون تجربة الولادة لديك ايجابية • في إحدى الدراسات الكندية الواسعة، النساء اللواتي كان لديهنVBACوصفن تجربة ولادتهن بإيجابية بأكثر من النساء اللواتي لديهن تكرار في القيصرية.	☐☐☐
أسباب أخرى	☐☐☐
	☐☐☐
	☐☐☐
	☐☐☐

بعض الأسباب التي قد تجعلك تختارين خطة الولادة القيصرية المتكررة:	
تعرضك لاحتمال تمزق الرحم يكون أقل	☐☐☐
يجنبك خطر حدوث الولادة القيصرية الطارئة • بعض النساء اللواتي يخططن لولادة مهبليةVBAC تبقى القيصرية محتملة. يحدث هذا لحوالي 1 من كل 4 نساء. حصول القيصرية بعد البدء بالمخاض قد يترافق مع المزيد من المخاطر (مثل عدوى الرحم)بأكثر من احتمال اختيار القيصرية قبل المخاض.	☐☐☐
يمكنك معرفة متى سيولد طفلك.	☐☐☐
سوف تعرفين ما يمكن توقعه من العملية الجراحية.	☐☐☐
أسباب أخرى	☐☐☐
	☐☐☐
	☐☐☐
	☐☐☐

ذا كنت أخطط لـVBAC، هل يمكن أن يبقى لدي إمكانية الولادة في المنزل؟

حدوث العملية القيصرية معك في الماضي قد يؤثر على اختيارك لمكان الولادة. هناك العديد من العوامل المختلفة التي يمكنك النظر فيها مع قابلتك (القابلة) المؤهلة تماما لمساعدتك في استكشاف الخيارات الخاصة بك واتخاذ القرار.

أحد تحديات صنع القرار هو أن هناك القليل من الأبحاث لمساعدتنا على معرفة ما إذا كانت الولادة VBAC في المنزل هي أقل أمانا منVBAC في المستشفى. في دراسة واحدة من قبل النساء في أونتاريو تحت رعاية القابلات من 2008–2003 ، وجد أن الأطفال الذين ولدوا عن طريق VBAC في المنزل لم يكونوا أقل صحية من الأطفال الذين ولدوا عن طريق VBAC في المستشفى.

من الذي يساعدك على اتخاذ هذا القرار؟

هل هناك أشخاص آخرين في حياتك من الذين يهمك دعمهم وتهتمين بنصيحتهم ؟ شريكك؟ أسرتك؟ الأصدقاء؟

قد تجدين أنه من المفيد تبادل هذه المعلومات معهم لأنها قد تساعدهم على فهم الخيارات المتاحة لك، وتحملهم على التفكير في الفوائد والمخاطر التي يعتقدون أنها الأكثر أهمية . هذا أيضاً يمكن أن يكون مفيداً إذا كنت فعلياً قد اتخذت قراراً و كنت في حاجة لإفهامهم لماذا اخترت هذا القرار وليس الآخر.

مصادر أخرى

فريقان من بريتش كولومبيا نشرا موارد مفيدة جدا للنساء اللواتي يفكرن بـVBAC الولادة المهبلية بعد القيصرية:

- تاريخ الميلاد الأمثل BC: **optimalbirthbc.ca**
- حملة المقدرة على الدفع، مقرها كائن في مشفى النساء في بريتش كولومبيا: **powertopush.ca**

وهناك أيضا بعض الموارد الأميركية التي قد تجدها النساء مفيدة:

- اتصالات ولادة الأطفالChildbirth Connection: منظمة غير هادفة للربح في الولايات المتحدة التي عملت على تحسين نوعية الرعاية للأمهات والرضع و العائلات منذ عام 1918: **childbirthconnection.org**
- دليل المرأة لـVBAC : دليل على شبكة الإنترنت التي وضعتها لمز الدولية Lamaze International لمعالجة القضايا والأسئلة حولVBAC: **givingbirthwithconfidence.org**

المنظمة:

- شبكة التوعية القيصرية الدولية: **icancanada.ca**

ما زلت بحاجة الى مزيد من المعلومات لمساعدتي في قراري.

قابلتك يمكن أن تزودك بموارد إضافية لمساعدتك في قرارك.
إذا كان لديك أسئلة محددة يرجى كتابتها أدناه وإحضار هذه الورقة في موعدك القادم.

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

تم تطوير هذه الوثيقة بدعم سخي من قبل
المعاهد الكندية لأبحاث الصحة.

CIHR IRSC
Canadian Institutes of Health Research / Instituts de recher en santé du Canad

Association of Ontario Midwives
Delivering what matters.